

بحار الأنوار

[143] والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام، وفيها كتاب صالح وشعيب وإبراهيم عليهم السلام، فأخبرنا (1) عزوجل " إن هذا لفي الصحف الاولى * صف إبراهيم وموسى (2) " فأين صف إبراهيم ؟ إنما (3) صف إبراهيم عليه السلام الاسم الاكبر، وصف موسى عليه السلام الاسم الاكبر، فلم تزل الوصية في عالم بعد عالم حتى دفعوها إلى محمد صلى الله عليه وآله، فلما بعثنا عزوجل محمدا أسلم له العقب من المستحفظين، وكذبه بنوا إسرائيل، ودعا إلى الله عزوجل، وجاهد في سبيله (4)، إلى آخر الخبر بطوله، وسيأتي في أبواب النصوص على الأئمة عليه السلام. 30 ع: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن محمد بن نصير، عن ابن عيسى، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن محمد بن إسماعيل (5)، عن أبي إسماعيل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضل الجعفي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف عليه السلام ؟ قال: قلت: لا، قال: إن إبراهيم عليه السلام لما أوقدت له النار أتاه جبرئيل عليه السلام بثوب من ثياب الجنة وألبسه إياه، فلم يضره معه ريح ولا برد ولا حر، فلما حضر إبراهيم عليه السلام الموت جعله في تميمة (6) وعلقه على إسحاق عليه السلام، وعلقه إسحاق عليه السلام على يعقوب عليه السلام، فلما ولد ليعقوب عليه السلام يوسف علقه عليه، فكان في عضده حتى كان من أمره ما كان، فلما أخرج يوسف عليه السلام القميص من التميمة وجد يعقوب عليه السلام ريحه وهو قوله تعالى، " إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون (7) " فهو ذلك القميص الذي أنزل به من الجنة، قلت: جعلت فداك فإلى من (1) _____ في المصدر: فأخبره الله. (2) _____ الأعلى: 18 و 19. (3) إن خ ل. (4) اصول الكافي 1: 293. (5) في المصدر: محمد بن إسماعيل السراج، وأسقط كلمة عن أبي إسماعيل، وفيه وهم و سقط من الطابع، والصحيح ما في المتن، ومحمد بن اسماعيل هو ابن بزيع، وأبو إسماعيل هو عبد الله بن عثمان بن عمرو بن خالد الفزارى. (6) التميمة: ما يجعل فيه العوذات ويعلق لدفع العين وغير ذلك. (7) يوسف: 94] *